

أماطت مجلة ألمانية شهيرة اللثام عن أن 50 ألف شخص من ألمانيا الشرقية السابقة يعتبرون بمثابة حقل تجارب لمجموعات إنتاج أدوية غربية، رغم أن هؤلاء الأشخاص لا يدركون وقوعهم في هذا الفخ، فيما يدفع كثير منهم حياته بسبب ذلك الاستغلال.

وقالت مجلة "دير شبيغل": إن 600 دراسة تمت في 50 عيادة إلى أن سقط جدار برلين عام 9891، واعتمدت في ذلك على أدلة لوزارة الصحة الألمانية الشرقية ووثائق من المعهد الألماني للعقاقير.

وكشفت الأدلة عن مصرع شخصين في ألمانيا الشرقية على خلفية تجارب تتعلق بعقار "ترينتال" الذي يحسن الدورة الدموية من إنتاج مجموعة "هوكست" الألمانية الغربية (التي اندمجت مع سانوفي).

وقالت المجلة: إن هناك حالي وفاة قرب ماغديبورغ وقعتا بسبب تجارب على عقار ضد ارتفاع الضغط من إنتاج ساندوز التي اشترتها بعد ذلك مجموعة نوفارتيس السويسرية.

وكشفت "دير شبيغل" أن بعض المرضى لم يعطوا موافقتهم مثل ثلاثين رضيعاً من الخدج الذين أجريت عليهم تجارب على أريثروبويتين بطلب من مجموعة ألمانية غربية في مستشفى في برلين، أو مدمني الخمر في حالة هذيان أعطي إليهم عقار نيموديبين من مجموعة باير الذي يحسن الدورة الدموية في الدماغ.

وذكرت المجلة أن المختبرات كانت تدفع مبلغاً قد يصل إلى 800 ألف مارك ألماني (حوالي 400 ألف يورو) لكل دراسة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com